

يتلاشى - لاشيء له حقيقة في الوجود في هذا البداء التي يحدها  
مأمن ومستقبل وكل سارب كالسراب، والسراب .. وهم ! ومن ثم  
فالوجود وجود تصوري والكون كون وهمى سرايى .. أى شىء من  
ثم فى هذا الوجود التصورى والكون الوهمى والسرايى ..  
الحقيقة؟!..

الجواب إن الشىء الحقيقى الوحيد فى هذا الكون هو .. النفس  
.. النفس التى أدركت أن الوجود تصورى والكون وهمى .. إن  
النفس قبس من «نفس»، قبس من نفس كبرى هو ما نحن هى ما  
عنه يبحث العقل ويسميها الإله».

أما عندما تتحدث هى عن نفسها ومشاريعها فتكون أكثر بساطة  
كما فى تلك الإجابة عن أسئلة فى حوار معها نشرته «آخر ساعة»  
فى يوليو ١٩٦٢ بمناسبة حصولها على منحة التفرغ كسيدة واحدة  
مع ثلاثة رجال فقط من بين ٢٠٠ شخص تقدموا للمنحة ونص  
بعض فقرات الحوار كالتالى:

« ما هى أهدافك من تأليف كتاب موسى، هل لك أن تحديدها  
باختصار؟»

قالت : سأعرض لتاريخ موسى تحت ضوء العلم الحديث،  
وسيكون الكتاب من ثلاث مراحل، الأولى العهد السابق لموسى،  
مصر القديمة التربة التى ظهر فيها موسى وستتناول المرحلة الثانية  
أعمال موسى من خلال المصادر التاريخية والأسفار الخمسة